Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فلما بلغ عيينة وهوازن أن بشيراً وأصحابه قد اقتربوا من ديارهم هربوا وتفرقوا ، فاقتحم المسلمون ديارهم فأصابوا ما فيها من نعم وماشية ، وعثروا على جاسوس لعيينة فقتلوه ، ثم التقوا بجمع من أتباع عيينة – أيضاً – فهزموهم وأجبروهم على الفرار بعد أن أسروا منهم رجلين ثم عادوا إلى المدينة ومعهم تلك الغنائم .

وعندما وقف الرجلان الأسيران بين يدى رسول الله – ﷺ – أظهرا الإسلام فأطلق سراحهما .

٦ – سرية السلمى إلى بنى سليم :

ثم بعث النبى – ﷺ – ابن أبى العوجاء السلمى على رأس خمسين رجلا إلى بنى سليم لتأديبهم على إيذائهم للمسلمين .

فخرج إليهم بمن معه ، وكان قد عرف بمقدمه على بنى سليم رجل منهم فأخذ يحذر قومه ويأمرهم بإعداد العدة لقتاله . فلما وصل ابن أبى العوجاء إلى ديارهم جعل يدعوهم إلى الإسلام ولكنهم لم يستجيبوا ، بل قالوا له لاحاجة لنا إلى ما دعوتنا إليها . ثم نشب القتال بين الفريقين وكان عدد بنى سليم أضعاف عدد هذه السرية وقد استماتت المسلمون فى قتال أعدائهم ، إلا أن بنى سليم تكاثروا عليهم فاستشهد أكثر المسلمين ولم ينج منهم سوى قائدهم بعد أن جرح جرحاً بليغاً ، فعاد إلى المدينة وأخبر النبى – ﷺ – فتأثر – ﷺ – بما حدث له ولرفاقه . وكان خروج تلك السرية إلى بنى سليم فى شهر ذى الحجة من السنة السابعة ، وكانت عودة ابن أبى العوجاء إلى المدينة فى أول يوم من صفر من السنة الثامنة .

وفى هذه السنة حدثت غزوة خيبر التى تم للمسلمين فيها الظفر على اليهود .